واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم

إعداد

أ.د/ علي بن حسن الزهراني
أستاذ بقسم التربية الخاصة
بجامعة الملك سعود – الرياض

رائد بن مصطفى العنيزي
معلم صم وصعاف سمع
بوزارة التعليم بالمنطقة الشرقية

استلام البحث: ٢٥ / ٤ /٢٠١٩ قبول النشر: ٢٠ / ٥ / ٢٠١٩

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع ومشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، وتطرقت لمعرفة الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية في متوسط استجابة المعلمين حول واقع و مشكلات انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغيرات (الجنس ، المؤهل ، التخصص ، سنوات الخبرة ، الصف الذي يقوم بتدريسه ، الدورات) واشتملت عينة الدراسة معلمي ومعلمات ضعاف السمع في جميع المراحل الدراسية بإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث قام الباحثان بإعداد الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من (٤٠) فقرة مقسمة على محورين الأول يتحدث عن الواقع والثاني عن للمشكلات. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي ضرورة تقييم القدرات السمعية واللغوية للتلميذ ضعيف السمع قبل اتخاذ قرار انتقاله إلى الفصل العادي، وضرورة إعداد خطة لعملية انتقاله إلى الفصل العادي، وأوضحت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع تبعاً لمتغير الجنس، والدورات التدريبية، وعدد سنوات الخدمة، والتخصص. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والصفوف التي يتم تدريسها. كما أكدت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي تبعاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: ضعاف السمع، الخدمات الانتقالية، التعليم الشامل.

Abstract:

The purpose of this study was to examine teacher's prospective about the reality and challenges of hard of hearing student's transition

from the special classroom to the regular classroom in general education. In addition, this study aimed to identify individual differences of statistical significance in the average response of teachers according to these variables (gender, qualification, specialization, years of experience, grade being taught, courses) The study sample included all the teachers of hearing-impaired students in all educational stages in the Department of Education in the Eastern Region, (the number of teachers, 186). This study used descriptive analytical approach, the researcher prepared the questionnaire as a tool for data collection. The questionnaire consists of (40) paragraphs divided into two axes: the first one talks about the reality and the second addresses the problems. The results of the study confirmed that there are no statistically significant differences on the reality of hard of hearing student's transition from special class to general classroom according to the gender variable, training courses, number of years of service and specialization. While there are differences of statistical significance, as the reality of hard of hearing student's transition from special class to general classroom according to the variable of the academic qualification, classes that are taught, and stage studied. There are some challenges of hard of hearing student's transition are discussed.

Keywords: hard of hearing students, transition services, inclusive education .

مقدمة:

تعد عملية اختيار المكان التربوي المناسب لتلميذ ضعيف السمع من أهم القرارات في مسيرته التعليمية، حيث أنها تمر بعدة مراحل ابتداء من التقييم والتشخيص ثم تحديد المعين السمعي وأخيرا اختيار الخدمات التربوية المساندة التي يحتاجها التلميذ ضعيف السمع في مسيرته التعليمية (السرطاوي، والإمام ،٢٠١١).

والحديث عن اختيار المكان التربوي المناسب لضعاف السمع خصوصاً وذوي الإعاقة عموما شهد في الفترة الأخيرة الكثير من النقاشات ووجهات النظر، بين من ينادي بأن يتعلم التلميذ ذوي الإعاقة في الفصل العادي بمدرسة التعليم العام بين زملائه العاديين وهو ما يسمى بالتعليم الشامل لما لها من فوائد أكاديمية واجتماعية تعود للتلميذ ذوي الإعاقة، وبين من ينادي بأن يبقى التلميذ ذوي الإعاقة في الفصول المعزولة مع زملائه ذوي الإعاقة

لكي لا يقع في مشاكل التواصل وعدم القدرة على التفاعل مع أقرانه العاديين (العطية، ٢٠١٢).

كما أن انتقال التلميذ ضعيف السمع من فصله الخاص إلى الفصل العادي يقابله احتياجات وتحديات، أما الاحتياجات فإن التلميذ ضعيف السمع بحاجة إلى دعم وخدمات تربوية خاصة به تسانده وتدعهم في مسيرته التعليمية، وأما التحديات فأبرزها الحصيلة اللغوية وقصور السمع سواء كان قصور بسيط أو متوسط حيث أنه يؤثر بشكل ملحوظ على جانب التواصل، فكلما أمتلك التلميذ ضعيف السمع خبرات سمعية جيدة مكنته من التواصل بشكل جيد وفعال مع بيئته التعليمية الجديدة وزملائه السامعين (الزهراني،٢٠١٥).

ويعتبر تدريب التلميذ ضعيف السمع على مهارات التواصل والتفاعل مع أقرانه السامعين سواء عن طريق الأنشطة الصفية أو اللاصفية من أهم المهارات التي يحتاجها لكي يتغلب على الصعوبات والمشاكل التي قد تواجهه أثناء حياته اليومية في الفصل العادي (Xie,Y. H., Potmesil , M., & Peters, B, 2014) .

إن انتقال التلميذ ضعيف السمع إلى الفصل العادي ليس فقط تغير مكان تربوي فحسب وإنما يحمل في مضمونه كسر حاجز العزلة لدى التلاميذ ضعاف السمع، واكتساب السلوكيات الإيجابية من زملائهم السامعين مما يقوده إلى الانفتاح والتعامل مع الآخرين وأن يكون عنصر فعال ومنتج في مجتمعه (النصر الله، وآخرون ،٢٠١٦).

مشكلة الدراسة:

قد تواجه التلميذ ضعيف السمع بعض المشاكل والمعوقات بعد عملية انتقاله، سواء فيما يختص بذاته كقدرته على الانسجام والتكيف والتواصل الفعال مع زملائه السامعين أو فيما يتعلق بالبيئة التعليمية الجديدة من حيث الوسائل التعليمة وأساليب تدريس ودعم وتقبل معلمي التعليم العام له، او فيما يتعلق بالمعوقات الإدارية والتنظيمية التي تمر من خلالها عميلة الانتقال والدمج بالإضافة إلى قلة التشريعات والقوانين الداعمة لها (الريس، والخرجي ،٢٠١٠).

كما أن معلم التربية الخاصة يعتبر بمثابة حجر الزاوية في عملية انتقال التلميذ ضعيف السمع ويكون لمعلم التربية الخاصة عدة أدوار سواء في عملية التقييم التي تسبق عملية الانتقال ثم عرض الفكرة على الأهالي والقدرة على اقناعهم بفكرة انتقال التلميذ إلى بيئة التعليم الشامل ، ثم التعاون مع معلم التعليم العام من حيث تهيئة التلميذ قبل مرحلة الانتقال ثم تهيئة المكان التربوي الجديدة وغرفة المصادر التي يقدم من خلالها الخدمات التربوية المساندة بما تتناسب مع احتياجات التلميذ ضعيف السمع واختيار الأساليب التعليمية المناسبة حتى نصل في نهاية المطاف إلى نجاح عملية الانتقال (جرار،٢٠١٢).

ومن خلال خبرة الباحثان في ميدان تربية وتعليم الصم وضعاف السمع لاحظا أن عملية انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في التعليم العام قد تواجهها بعض المشكلات والعقبات، سواء كانت مشكلات تخص التلميذ نفسه، أو عملية

التشخيص والتقييم أو اتخاذ قرار الانتقال أو توفر بيئته التعليمية مهيئة من حيث توفر الخدمات التربوية المساندة، لذلك جاءت هذه الدراسة الحالية لمحاولة التعرف على واقع ومشكلات انتقال تلاميذ ضعاف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ويكمن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي:

ما واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع في المراحل الدراسية من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المنطقة الشرقية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع في جميع المراحل الدراسية من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
٢. ما مشكلات انتقال التلاميذ ضعاف السمع في جميع المراحل الدراسية من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط استجابات المعلمين حول واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة، الصف الذي يقوم بتدريسه، الدورات)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط استجابات المعلمين حول مشكلات انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل المعزول إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة، الصف الذي يقوم بتدريسه، الدورات)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

- التعرف على واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع في جميع المراحل الدراسية من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين.
- التعرف على مشكلات انتقال التلاميذ ضعاف السمع في جميع المراحل الدراسية من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسط استجابات المعلمين حول واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة، الصف الذي يقوم بتدريسه، الدورات).
- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسط استجابات المعلمين حول مشكلات انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل المعزول إلى الفصل العادي في

مدارس التعليم العام تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة، الصف الذي يقوم بتدريسه، الدورات).

أهمية الدراسة:

أ-الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في:

١. يأمل الباحثان في أن تكون هذا الدراسة إضافة علمية في ظل قلة الدراسات العربية التي تتحدث عن واقع البرامج الانتقالية من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى للتلاميذ ضعاف السمع (في حدود علم واطلاع الباحثان).
٢. تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تتحدث عن وصف واقع جزء من منظومة التعليم الشامل والتي بدأت الوزارة في تطبيقها على بعض المدارس.
٣. تأتي أهمية هذه الدراسة من كون البرامج الانتقالية منصوص عليها في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة الإصدار الأول ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، بالإضافة إلى وجودها في القواعد والتشريعات الدولية كاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام (٢٠٠٧)، وقانون (IDEA,2004) فجاءت هذه الدراسة لمحاولة تطبيق هذه التشريعات والقوانين في الميدان التربوي.
٤. تأتي هذه الدراسة لتلبية العديد من توصيات دراسات سابقة كدراسة الزهراني (٢٠١٢) ودراسة بن سجاء (٢٠١٥) ودراسة القحطاني (٢٠١٦) فيما يختص بالبحث في البرامج الانتقالية.

ب – الأهمية التطبيقية:

سوف تسهم نتائج هذه الدراسة – بإذن الله – بالآتي:

١. الكشف عن واقع انتقال التلاميذ ضعيفي السمع إلى الفصول العادية في جميع المراحل بإدارة التعليم للمنطقة الشرقية ومشكلات هذا الانتقال.
٢. التعرف على الآلية المستخدمة لاتخاذ قرار انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي.
٣. اقتراح بعض التوصيات والحلول المناسبة لكي تتم عملية انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بسهولة ونجاح.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

أ- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على جميع المراحل الدراسية (بنين – بنات) لفصول ضعاف السمع الملحقة بمدارس التعليم العام بإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية.

ب- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨ -١٤٣٩هـ.

ت- **الحدود البشرية:** اشتملت هذه الدراسة جميع معلمي ومعلمات التلاميذ ضعاف السمع بإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية.

مصطلحات:

البرامج الانتقالية:

عرف مركز المعلومات الوطني للأطفال والشباب الذين لديهم إعاقات الخدمات الانتقالية بأنها: مجموعة من الأنشطة المتناسقة والموضحة من خلال البرنامج التربوي الفردي حيث يتم تصميمها من أجل تعزيز انتقال التلميذ من بيئة تعليمية إلى بيئة تعليمية أخرى (IDEA,2004).

وتعريف الانتقال اجرائيا: عملية تغير المكان التربوي للتلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام.

ضعيف السمع:

هو الفرد الذي يتراوح الفقد السمعي لديه بين (٣٥-٦٩) ديسبل، مما يسبب له صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال السماعات الطبية (Moores,2001).

وتعريف ضعيف السمع اجرائيا: هو ذلك التلميذ الذي يعاني من فقد سمعي بسيط وملتحق بفصول ضعاف السمع في جميع المراحل الدراسية بإدارة التعليم المنطقة الشرقية.

مدارس التعليم العام:

"وهي تشمل جميع المدارس في جميع مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي التابعة لوزارة التعليم بما فيها مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس نظام المقررات والمدارس الأهلية" (الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام الإصدار الثالث ،١٤٣٧هـ ص ٨).

تعريف مدارس التعليم العام اجرائيا: تلك المدارس التي تضم الفصول الملحقة لضعاف السمع في إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية، ويتم انتقال التلميذ ضعيف السمع لها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

عند الحديث عن انتقال التلميذ ضعيف السمع من بيئة إلى بيئة أخرى لابد في البداية من إيضاح مفهوم الانتقال، حيث تبين القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة (ص١٢،٢٠٠٢) الخدمات أو البرامج الانتقالية بأنها " مجموعة متناسقة من الأنشطة المصممة لتهيئة التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة للانتقال من مرحلة إلى مرحلة تعليمية أخرى أو من بيئة إلى بيئة تعليمية أخرى أو من حياة المدرسة إلى الحياة العامة ليتمكن من الاعتماد على نفسه".

وتبدأ عملية انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي من معلم التربية الخاصة وبأخص معلم الصم وضعاف السمع، حيث يقوم بكاتبة التقارير عن حالة التلميذ ضعيف السمع وتحديد نقاط قوته وضعفه ثم يرفعها إلى فريق متعدد التخصصات أو الفريق الفني " كما تسميها وزارة التعليم" ثم يقوم الفريق الفني بتحويل التلميذ إلى مركز

خدمات التربية الخاصة، وهي مراكز تابعة لوزارة التعليم تضمن أخصائيين من عدة تخصصات يقومون بعملية التقييم والتشخيص للحالات المحولة للمركز، ويعتبر مركز خدمات التربية الخاصة المنطلق والركيزة الأساسية التي يتم من خلالها اختيار المكان والبديل التربوي المناسب لتلميذ ضعيف السمع وتحديد الخدمات المساندة التي يحتاج إليها التلميذ أثناء عملية انتقاله من بيئته إلى بيئة أقل تقيداً (الزارع،٢٠١٥).

ويذكر (boyle & Provost ,2012) أن بداية عملية الانتقال واختيار المكان أو البديل التربوي المناسب للطفل ضعيف السمع لابد من أجراء ثلاثة أمور وهي:

- التقييم: عملية جمع البيانات تهدف إلى تحديد المشكلات والتحقق منها واتخاذ القرارات المناسبة اتجاه وضع التلميذ المراد تقييمه.
- التشخيص: عملية تهدف إلى التعرف على قدرات التلميذ والوقوف عند نقاط قوته ونقاط ضعفه بقصد وضعه بالمكان التربوي المناسب له وبناء على ذلك يتم تحديد الخدمات التربوية والنفسية المناسبة له.
- التصنيف: تحديد المكان أو التربوي المناسب للطفل ضمن مجموعة من البدائل التربوية الأقل تقيداً.

وعند انتقال التلاميذ ضعاف السمع إلى البيئة الأقل تقيداً لابد في البداية من تهيئتهم عن طريق تعريفهم ببيئتهم الجديدة وإشراكهم مع زملائهم السامعين في أنشطة صفية واللاصفية، وفي هذه المرحلة يأتي أهمية دور معلم التربية الخاصة في تشجيع التلاميذ ضعاف السمع على اكتشاف هواياتهم والسعي على اشاركهم في مجموعات مع زملائهم السامعين يشتركون معهم في نفس الهواية لكي يشعروا بالانتماء نحو بيئتهم الجديدة (الريس والزهراني، ٢٠١٤).

ويذكر القريني (٢٠١٣) إلى أن هدف الانتقال في السابق كان يركز على تيسير عملية انتقال التلميذ ذوي الإعاقة من بيئة إلى آخرى أما التوجه الحديث فيركز على إعداد التلميذ ذوي الإعاقة وتهيئته للانتقال إلى البيئة الأقل تقيدا وذلك وفق خطط وأهداف يتم قياس نتائجها في كل مرحلة، ولا يقتصر التهيئة والإعداد على التلميذ فقط بل يشمل الوالدين.

ويقصد بالبيئة الأقل تقيداً هي أن يتعلم التلاميذ ذوي الإعاقة بجانب زملائهم العاديين في الفصل العادي وفي مدارس التعليم العام القريبة من منازلهم، مع تكيف الفصول لهم قدر الإمكان بما يتلاءم مع وضعهم الصحي والتعليمي والتربوي لكي يتفاعل التلاميذ ذوي الإعاقة في بيئتهم الجديدة إلى أقصى درجة ممكنة (هنلي، وآخرون ٢٠١٣).

ويبين هالاهان وآخرون (٢٠١٢) أن مصطلح البيئة التعليمية الأقل تقيداً يتضمن عدة خيارات تربوية ما بين غرفة مصادر أو فصل خاصة في مدرسة تعليم عام أو غير ذلك من البدائل والخيارات التربوية، المهم أن ينفصل التلميذ ذوي الإعاقة عن بيئته السابقة ولو بصورة بسيطة، وهنا يأتي أهمية اختيار البديل التربوي بناء على أهداف خاصة بتلك التلميذ

ويتم وضعها من خلال فريق متعدد التخصصات بمشاركة الوالدين ، حيث يتم تحديد البيئة التعليمية الأقل تقيداً بناء على احتياجات التلميذ ورغبة الوالدين لكي يستفيد من بيئته الجديدة التي تساعده على تنمية مهاراته الأكاديمية والنفسية والاجتماعية.

وفي هذا الصدد حاول العجمي والعجمي والعازمي (٢٠١٧) معرفة اتجاهات التلاميذ العاديين نحو انتقال زملائهم ذوي الإعاقة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة إلى مدارس التعليم العام، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) تلميذ وتلميذة من مدارس التعليم العام بدولة الكويت. حيث بينت النتائج أن عموم العينة يحملون اتجاهات إيجابية حول دمج زملائهم ذوي الإعاقة ويرى بعضهم أن الدمج فكرة جيدة لتكوين صداقات جديدة وتقديم الدعم والمساندة لزملائهم في الأنشطة الصفية والأنشطة العامة، وتبين الدراسة أن تلاميذ المرحلة الابتدائية كانوا يحملون توجهات إيجابية أكثر من الرحلة المتوسطة، وخلصت الدراسة إلى أن التخطيط المسبق للدمج وتحديد أهداف بوضوح ووجود فريق عمل من عدة تخصصات كل هذا العوامل تساعد في نجاح الدمج ويبني التوجهات الإيجابية من شتى الأطراف.

كما أجرى تركستاني وبن نوح (٢٠١٧) دراسة حول أبرز مشكلات تلميذات الصم وضعاف السمع في مدارس الدمج في المرحلة الابتدائية، وطبقت الباحثتان الاستبيان على (٧٩) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات هي التي تتعلق بالبيئة المدرسية من حيث توفر وسائل سمعية وعوازل صوت داخل حجرة الصف. وإغفال تهيئة وتوعية التلميذات السامعات لتقبل ودعم زميلاتهم من فئة الصم وضعاف السمع، ومن أبرز المشكلات أيضاً هي عدم توفر الخدمات التربوية المساندة في مدارس التعليم العام سواء خدمات سمعية أو نطق أو دعم نفسي أو استشارت اجتماعية.

وقام القحطاني (ALKAHTANI ,2016) دراسة حول تصورات معلمي الصم وضعاف السمع عن البرامج الانتقالية التي تقدم للتلاميذ بالمدارس قبل تهيئتهم لسوق العمل، حيث شملت عينة الدراسة (٢١١) من المعلمين الصم وضعاف السمع. وبينت الدراسة أن لدى المعلمين تصورات منخفضة عن البرامج الانتقالية كما أن استعدادهم منخفض لتطبيق تلك البرامج، وأوعز القحطاني سبب ذلك إلى أن البرامج الانتقالية حديثة التطبيق ولازالت في طور الإعداد في وزارة التعليم السعودية. كما ذكر الباحث بعض التحديات أمام البرامج أو الخدمات الانتقالية منها؛ عدم وجود دعم لتلك البرامج سواء من جهات حكومية أو أهلية، وقلة خبرة المعلمين في مجال تدريب التلاميذ الصم وضعاف السمع على مهارات التخطيط لمرحلة ما بعد الثانوية، وعدم وجود معايير خاصة بالبرامج الانتقالية سواء من مرحلة إلى آخرى أو من مدرسة إلى بيئة عمل.

وهدفت دراسة الريس والزهراني (٢٠١٥) إلى التعرف على واقع ومعوقات تطبيق البرامج الانتقالية للتلاميذ الصم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من ٦٢ معلم ومختص في مجال الصم وضعاف السمع يعملون في معاهد الأمل الثانوي في مدينة الرياض، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد العينية متفقين على ضعف

البرامج الانتقالية في معاهد الأمل الثانوية للصم وذلك نتيجة لعدة معوقات منها معوقات تختص بالمعلمين من حيث تدريبهم وتزويدهم بمعلومات عن البرامج الانتقالية وطرق تطبيقها على التلاميذ وإشراك أولياء الأمور بتلك البرامج، ومنها أيضا معوقات تختص بالتلميذ الصم نفسه من حيث ضعف مستواه الدراسي في المرحلة الابتدائية والمتوسطة التي تؤثر بشكل كبير على الناتج العام في المرحلة الثانوية مما يؤدي إلى صعوبة تطبيق البرامج الانتقالية وذلك نتيجة عدم امتلاك التلميذ لمهارات هذه المرحلة.

ومن المعوقات أيضا ما تختص بالجانب الفني والإداري للهيئات والمؤسسات التعليمية الخاصة بتربية وتعليم الصم وضعاف السمع حيث أن بعض الجوانب الإدارية والفنية تشكل عائق أمام التلميذ الصم وضعيف السمع من حيث موائمة المناهج مع قدرات الصم وضعاف السمع أو إعداد مناهج تهيئهم للبرامج والمراحل الانتقالية.

وفي مثل هذا السياق قامت بن سجاء (٢٠١٥) بدراسة حول تطبيق البرامج الانتقالية على التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج ومعاهد التربية الخاصة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية للتلاميذ الصم وضعاف السمع في الابتدائي والمتوسط والثانوي ومعرفة المعايير المتوفرة في الواقع، وتكونت عينة الدراسة من جميع العاملين في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض حيث بلغ عددهم (٣٤١) فرد. وتوصلت الدراسة إلى أن جميع أفراد العينة متفقين على عدم وجود معايير واشتراطات لخدمات الانتقال في البرامج والمعاهد الخاصة بتلاميذ الصم وضعاف السمع في المراحل المتوسط والثانوي. كما بينت الدراسة وعي العاملين في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع بأهمية البرامج الانتقالية وأثرها في نجاح وتسهيل عملية انتقال التلميذ الأصم أو ضعيف السمع من مرحلة لأخرى.

كما أجرى إيريكس-بروفي، أليس؛ ويتنغهام، جوان (Alice ،Eriks-Brophy Whittingham & JoAnne,2013) دراسة حول آراء معلمي التعليم العام وانطباعاتهم في انتقال التلاميذ ضعاف السمع إلى الفصول العادية في المرحلة الابتدائية في كندا، وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ معلم ومعلمة، وخلصت الدراسة إلى أن تقبل معلم التعليم العام للتلميذ ضعيف السمع مرتبط بتهيئة المعلم وتثقيفه عن ضعف السمع وتزويده بأفضل الأساليب والاستراتيجيات التعليمية لضعيف السمع، ثم دعمه من قبل المعلم المتجول والجهات العليا في مرحلة انتقال التلميذ له. كما بينت الدراسة أن المعلمين الذين يقاوموا الدمج لم يتلقوا الدعم ولا التهيئة والتدريب على التعامل مع تلاميذ ضعاف السمع لا من الناحية التربوية ولا من الناحية التشريعية والقانونية التي تنص على أن التعليم حق من حقوق الطفل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

حصل الباحثان على العديد من الدراسات التي خدمت موضوع الدراسة وارتبطت بها بشكل مباشر: كدراسة القحطاني (ALKAHTANI ,2016)والتي تناولت تصورات معلمي ومعلمات ضعاف السمع حول البرامج الانتقالية التي تقدم للصم وضعاف السمع قبل

انتقالهم لسوق العمل، غير أن الدراسة الحالية تطرقت لعملية الانتقال من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمة أخرى.

وفي دراسة تركستاني وبن نوح (٢٠١٧) على ضرورة توفر الخدمات التربوية المساندة عند انتقال التلميذ ضعيف السمع إلى بيئة الدمج وذلك لأهمية هذه الخدمات في إنجاح عملية الدمج وهي ما تتفق مع نتائج هذه الدراسة.

كما تشابهة نتائج هذه الدراسة مع دراستي العجمي وآخرون (٢٠١٧) و إيريكس-بروفي، أليس؛ ويتنغهام، جوان (Eriks-Brophy، & Alice Whittingham) JoAnne,2013 حول ضرورة التخطيط لعملية الانتقال وأهمية تهيئة وإعداد التلميذ ذوي الإعاقة قبل انتقاله لبيئته الجديدة.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات برامج ضعاف السمع في جميع المراحل الدراسية بإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية، والبالغ عددهم ٢٦٠معلم ومعلمة ما بين ١٢٤ معلم و١٣٦ معلمة خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.ولمحدودية مجتمع الدراسة أتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (١٨٦) استبانة، بالتالي تكون عينة الدراسة مكونة من ١٨٦ معلم ومعلمة.

أداة الدراسة:

تم تصميم أداة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وقد تم تصميمها بعد الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى جزأين، الأول هي البيانات الأولية الأساسية للمعلمين (الجنس، المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة، الصف الذي يقوم بتدريسه، الدورات) ويتكون الجزء الثاني من محورين وهما:

١. واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي.
٢. مشكلات انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ) الصدق الظاهري للأداة:

للتحقق من الصدق الظاهري قام الباحثان بعرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة للتأكد من سلامة دقة العبارات ووضوحها،

ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه، وبعد إجراء تعديلات وملاحظات المحكمين أصبحت الاستبانة مكونة من (٤٠) فقرة على محورين.

ب) صدق الإتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الإتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين محاور الاستبانة والدرجة الكلية، استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون.

الجدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٦٨٢	١١	**٠,٦٧٠
٢	**٠,٥٤٧	١٢	**٠,٧٤٧
٣	**٠,٦٥٢	١٣	**٠,٥٤٢
٤	**٠,٥٥٨	١٤	**٠,٦٨٣
٥	**٠,٥٩٠	١٥	**٠,٥٧٤
٦	**٠,٥٧٤	١٦	**٠,٥٣٢
٧	**٠,٧٤٣	١٧	**٠,٥٠٨
٨	**٠,٧٧٥	١٨	**٠,٥٥١
٩	**٠,٦١٠	١٩	**٠,٦٤١
١٠	**٠,٥٠٢	٢٠	**٠,٥٨٣

**** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل**

الجدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٥٢٧	١١	**٠,٥٩١
٢	**٠,٦١٨	١٢	**٠,٥٧٠
٣	**٠,٦٠٦	١٣	**٠,٦٥٨
٤	**٠,٥٣٧	١٤	**٠,٦٢٢
٥	**٠,٦٠٧	١٥	**٠,٦١١
٦	**٠,٦٥٣	١٦	**٠,٥٨٢
٧	**٠,٥٢٨	١٧	**٠,٥٤٤
٨	**٠,٦٢٦	١٨	**٠,٥٨٠
٩	**٠,٦٠٥	١٩	**٠,٧٩٤

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١٠	**٠,٧١٧	٢٠	**٠,٦٧٢

**** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل**

يتضح من الجداول (١-٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ج) ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من مدى ثبات أدارة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة

جدول رقم (٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	٢٠	٠,٨٧٠٩
مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	٢٠	٠,٨٦٠٩
الثبات العام	٤٠	٠,٨٤٦٤

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٨٤٦٤) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول:

السؤال الأول ينص على: ما واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام ؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمين في برامج ضعاف السمع على محور واقع انتقال التلاميذ ضعاف

السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام وجاءت النتائج كما يوضحها الجدولين (٤)، (٥) على النحو التالي:

أ- واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي:

جدول رقم (٤)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
٤	تقييم القدرات السمعية للتلميذ ضعيف السمع عنصر أساسي في اتخاذ قرار انتقال التلميذ ضعيف السمع إلى الفصل العادي	ك	١٠٩	٥٩	٥	٨	٥	٤,٣٩	٠,٩٣٧	١
		%	٥٨,٦	٣١,٧	٢,٧	٤,٣	٢,٧			
١٠	تكمن أهمية إعداد خطة لعملية انتقال التلميذ ضعيف السمع إلى الفصل العادي في تسهيل العقبات التي قد تواجهه	ك	٩٧	٧٦	٤	٥	٤	٤,٣٨	٠,٨٣٨	٢
		%	٥٢,١	٤٠,٨	٢,٢	٢,٧	٢,٢			
٥	تقييم مهارات النطق للتلميذ ضعيف السمع عنصر أساسي في اتخاذ قرار انتقال التلميذ	ك	١٠٦	٥٨	٣	١٢	٧	٤,٣١	١,٠٤٥	٣
		%	٥٧,٠	٣١,١	١,٦	٦,٥	٣,٨			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
	ضعيف السمع إلى الفصل العادي									
١٨	يستطيع التلميذ ضعيف السمع المشاركة في الأنشطة التعليمية مع زملائه السامعين	ك	٨٠	٨٨	١٢	٥	١	٤,٣٠	٠,٧٥٢	٤
		%	٤٣,٠	٤٧,٣	٦,٥	٢,٧	٠,٥			
٩	يؤخذ بعين الاعتبار الأداء التعليمي الحالي للتلميذ ضعيف السمع عند إعداد خطة الانتقال	ك	٨٣	٨٢	٦	١٠	٥	٤,٢٣	٠,٩٤٣	٥
		%	٤٤,٦	٤٤,١	٣,٢	٥,٤	٢,٧			
١٥	يجد معلم التعليم العام الدعم من قبل معلم التربية الخاصة بما يختص تعليم التلميذ ضعيف السمع	ك	٧٧	٨٧	١١	٨	٣	٤,٢٢	٠,٨٦٤	٦
		%	٤١,٤	٤٦,٨	٥,٩	٤,٣	١,٦			
١٢	يتم تهيئة التلميذ ضعيف السمع قبل عملية انتقاله إلى الفصل العادي	ك	٩٤	٦٤	٦	١٨	٤	٤,٢٢	١,٠٣٨	٧
		%	٥٠,٥	٣٤,٤	٣,٢	٩,٧	٢,٢			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
٦	يتم اتخاذ قرار انتقال التلميذ ضعيف السمع إلى الفصل العادي بمشاركة ولي الأمر	ك	٩٠	٧١	٢	١٥	٨	٤,١٨	١,٠٨٥	٨
		%	٤٨,٣	٣٨,٢	١,١	٨,١	٤,٣			
١١	يوضح فريق متعدد التخصصات لأسرة التلميذ ضعيف السمع الخدمات التربوية المساندة التي سوف تقدم عند الانتقال إلى الفصل العادي	ك	٨٤	٦٩	١٤	١٢	٦	٤,١٥	١,٠٣١	٩
		%	٤٥,٤	٣٧,٣	٧,٦	٦,٥	٣,٢			
٢	تتم عملية تقييم قدرات التلميذ ضعيف السمع من حيث نقاط قوته وضعفه من خلال أدوات التقييم الرسمية (كالاختبارات والمقاييس)	ك	٧٧	٨٢	٤	٢٠	٣	٤,١٣	١,٠٠٠	١٠
		%	٤١,٤	٤٤,٠	٢,٢	١٠,٨	١,٦			
٧	يحدد فريق متعدد التخصصات الخدمات	ك	٩٣	٥٦	١١	١٨	٨	٤,١٢	١,١٥٢	١١
		%	٥٠,٠	٣٠,١	٥,٩	٩,٧	٤,٣			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
	التربوية المساندة التي يحتاجها التلميذ ضعيف السمع لدى انتقاله إلى الفصل العادي									
١	تتم عملية تقييم التلميذ ضعيف السمع عن طريق فريق متعدد التخصصات	ك	٨٣	٦٩	٥	٢٠	٩	٤,٠٦	١,١٥٩	١٢
		%	٤٤,٦	٣٧,١	٢,٧	١٠,٨	٤,٨			
٨	يتم إعداد خطة لعملية انتقال التلميذ ضعيف السمع إلى الفصل العادي من قبل فريق متعدد التخصصات	ك	٨١	٦٤	١٢	٢٠	٩	٤,٠١	١,١٧٢	١٣
		%	٤٣,٥	٣٤,٤	٦,٥	١٠,٨	٤,٨			
١٤	يتم تهيئة وتوعية التلاميذ السامعين لتقبل ودعم زميلهم ضعيف السمع	ك	٨٣	٤٩	٢١	٢٦	٧	٣,٩٤	١,٢٠٩	١٤
		%	٤٤,٦	٢٦,٣	١١,٣	١٤,٠	٣,٨			
٣	تتم عملية تقييم قدرات التلميذ ضعيف السمع	ك	٥٧	٩٢	٩	٢٥	٣	٣,٩٤	١,٦٢٠	١٥

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
	من حيث نقاط قوته وضعفه من خلال أدوات التقييم الغير رسمية (كالملاحظة والمقابلة)	%	٣٠,٦	٤٩,٦	٤,٨	١٣,٤	١,٦			
١٦	يقوم معلم التربية الخاصة بإعداد خطة تربوية فردية لمتابعة آداء التلميذ ضعيف السمع عند انتقاله إلى الفصل العادي	ك	٧٢	٥٩	١٨	٣١	٦	٣,٨٦	١,١٩٥	١٦
		%	٣٨,٧	٣١,٧	٩,٧	١٦,٧	٣,٢			
٢٠	يشعر التلميذ ضعيف السمع بالإيجابية والدافعية نحو بيئته الجديدة مع زملائه السامعين	ك	٦٠	٦٨	٣٥	١٥	٨	٣,٨٤	١,٠٩٧	١٧
		%	٣٢,٣	٣٦,٥	١٨,٨	٨,١	٤,٣			
١٩	تتوفر جلسات تدريب النطق للتلميذ ضعيف السمع عند انتقاله للفصل العادي	ك	٦٣	٦٩	٢٠	٢٩	٥	٣,٨٤	١,١٣٧	١٨
		%	٣٣,٨	٣٧,١	١٠,٨	١٥,٦	٢,٧			
١٣	يحمل معلمي	ك	٣١	٥٣	٣١	٤٨	٢٣	٣,١١	١,٣٠٤	١٩

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
	التعليم العام اتجاهات إيجابية نحو تدريس التلميذ ضعيف السمع في الفصل العادي بمدارس التعليم العام	%	١٦,٧	٢٨,٤	١٦,٧	٢٥,٨	١٢,٤			
١٧	تتوفر الخدمات التربوية المساندة في مدارس التعليم العام لتلبية احتياجات التلميذ ضعيف السمع	ك	٣٧	٥٠	١٧	٥٣	٢٩	٣,٠٧	١,٤٠٧	٢٠
		%	١٩,٩	٢٦,٩	٩,١	٢٨,٥	١٥,٦			
المتوسط العام								٤,٠٢	٠,٥٨١	

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام بمتوسط (٤,٠٢ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام ما بين (٣,٠٧ إلى ٤,٣٩) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (لا أدري / موافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على سبعة من ملامح واقع انتقال التلميذ ضعيف

السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٤ ،١٠ ، ٥ ، ١٨ ، ٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إلى نتائج دراسة بن سجاء (٢٠١٥) والتي بينت وعي العاملين في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع بأهمية البرامج الانتقالية وأثرها في نجاح وتسهيل عملية انتقال التلميذ الأصم أو ضعيف السمع من مرحلة لأخرى.

نتائج السؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
١٣	عدم مراعاة محتويات المناهج الحالية للفروق الفردية بين التلميذ السامع والتلميذ ضعيف السمع	ك	١٢٨	٤٠	٥	٩	٤	٤,٥٠	٠,٩٢٦	١
		%	٦٨,٨	٢١,٥	٢,٧	٤,٨	٢,٢			
١٤	افتقار بيئات مدارس التعليم العام للتسهيلات التي يحتاجها التلميذ ضعيف السمع في عملية التعلم	ك	١١٢	٥١	١١	٨	٤	٤,٣٩	٠,٩٣٧	٢
		%	٦٠,٢	٢٧,٤	٥,٩	٤,٣	٢,٢			
١٢	قلة أخصائي النطق في مدارس التعليم العام التي يدرس فيها تلاميذ ضعاف	ك	١١٣	٤٩	٦	١٥	٣	٤,٣٧	٠,٩٩٠	٣
		%	٦٠,٨	٢٦,٣	٣,٢	٨,١	١,٦			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
	السمع									
١٩	كثرة أعداد التلاميذ السامعين داخل حجرة الصف تشكل عائق أمام التلميذ ضعيف السمع في المشاركة بالأنشطة التعليمية	ك	١٠٠	٥٥	٧	١٩	٥	٤,٢٢	١,٠٨٩	٤
		%	٥٣,٧	٢٩,٦	٣,٨	١٠,٢	٢,٧			
١١	ضعف مهارات التواصل لدى التلميذ ضعيف السمع يعتبر من أبرز العقبات في المرحلة الانتقالية	ك	٨٤	٧٣	٧	١٩	٣	٤,١٦	١,٠١١	٥
		%	٤٥,٢	٣٩,٢	٣,٨	١٠,٢	١,٦			
١	عدم وجود أدوات تقييم خاصة بالتلاميذ ضعاف السمع	ك	٦٩	٦٥	٢٠	٣١	١	٣,٩١	١,٠٩٢	٦
		%	٣٧,١	٣٤,٩	١٠,٨	١٦,٧	٠,٥			
٣	غياب الكفاية المهنية لدى بعض أعضاء فريق متعدد التخصصات	ك	٦٠	٦٢	٢٩	٣٠	٥	٣,٧٦	١,١٤٧	٧
		%	٣٢,٣	٣٣,٣	١٥,٦	١٦,١	٢,٧			
٢	عدم توفر آلية خاصة لتلاميذ ضعاف السمع لتحديد المكان التربوي المناسب لهم	ك	٦٦	٥٦	٢٠	٣٧	٧	٣,٧٤	١,٢٣٩	٨
		%	٣٥,٤	٣٠,١	١٠,٨	١٩,٩	٣,٨			
٤	غياب الخبرة	ك	٥٢	٧٠	٢٨	٣٠	٦	٣,٧١	١,١٣٥	٩

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الـرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
	الميدانية لدى بعض أعضاء فريق متعدد التخصصات	%	٢٨,٠	٣٧,٦	١٥,١	١٦,١	٣,٢			
١٧	تخوف أولياء الأمور من فكرة تعليم ابنهم ضعيف السمع في الفصل العادي بمدارس التعليم العام	ك	٣٥	٧٨	٢٥	٣٦	١٢	٣,٤٧	١,١٨٦	١٠
		%	١٨,٨	٤١,٩	١٣,٤	١٩,٤	٦,٥			
٦	عدم تحديد الخدمات التربوية المساندة في خطة انتقال التلميذ ضعيف السمع	ك	٣٧	٦٦	٢٣	٥١	٩	٣,٣٨	١,٢١٧	١١
		%	١٩,٩	٣٥,٥	١٢,٤	٢٧,٤	٤,٨			
٨	لا تحتوي خطة الانتقال على أهداف واضحة مرحلية	ك	٤٠	٦٢	٢٥	٤٥	١٤	٣,٣٧	١,٢٦٨	١٢
		%	٢١,٥	٣٣,٤	١٣,٤	٢٤,٢	٧,٥			
١٥	لا يوجد تعاون بين معلم التربية الخاصة ومعلم التعليم العام في تدريس التلميذ ضعيف السمع في الفصل العادي	ك	٤٩	٤٨	٢٦	٤٥	١٨	٣,٣٥	١,٣٥٢	١٣
		%	٢٦,٣	٢٥,٨	١٤,٠	٢٤,٢	٩,٧			
١٨	عدم متابعة أداء	ك	٣٤	٧٠	١٨	٤٥	١٩	٣,٣٠	١,٢٩٦	١٤

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
	التلميذ عند انتقاله إلى الفصل العادي	%	١٨,٣	٣٧,٦	٩,٧	٢٤,٢	١٠,٢			
٢٠	عدم اهتمام التلميذ ضعيف السمع بالمعين السمعي (السماعات، زراعة القوقعة) عند انتقاله إلى الفصل العادي	ك	٤٢	٤٩	٢٧	٥٠	١٨	٣,٢٥	١,٣٣٠	١٥
		%	٢٢,٦	٢٦,٣	١٤,٥	٢٦,٩	٩,٧			
١٠	عدم تهيئة التلميذ ضعيف السمع قبل عملية الانتقال للفصل العادي	ك	٣٩	٥٦	١٥	٥٠	٢٦	٣,١٧	١,٣٩٦	١٦
		%	٢١,٠	٣٠,٠	٨,١	٢٦,٩	١٤,٠			
٩	عدم إدراك بعض معلمي ضعاف السمع بأهمية المرحلة الانتقالية للتلميذ ضعيف السمع	ك	٣٢	٥٦	٢١	٥٩	١٨	٣,١٣	١,٢٩٨	١٧
		%	١٧,٢	٣٠,١	١١,٣	٣١,٧	٩,٧			
٥	لا تتضمن خطة الانتقال معلومات التلميذ ضعيف السمع الأولية (درجة الذكاء، درجة الفقد السمعي(	ك	٣٢	٥٣	٢٥	٥٠	٢٦	٣,٠٨	١,٣٤٣	١٨
		%	١٧,٢	٢٨,٥	١٣,٤	٢٦,٩	١٤,٠			
٧	اغفال مشاركة ولي	ك	٣٠	٥٦	١٩	٥٥	٢٦	٣,٠٥	١,٣٤٥	١٩

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الـرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
	أمر التلميذ ضعيف السمع في إعداد خطة الانتقال إلى الفصل العادي	%	١٦,١	٣٠,١	١٠,٢	٢٩,٦	١٤,٠			
١٦	عدم قدرة التلميذ ضعيف السمع على الانخراط في الأنشطة اللاصفية مع زملائه السامعين	ك	١٨	٥٢	٢٣	٧٠	٢٣	٢,٨٥	١,٢٣٤	٢٠
		%	٩,٧	٢٨,٠	١٢,٤	٣٧,٥	١٢,٤			
المتوسط العام								٣,٦١	٠,٦٢٩	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام بمتوسط (٣,٦١ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام ما بين (٢,٨٥ إلى ٤,٥٠) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (لا أدري / موافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على أربعة من مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام تتمثل في العبارات رقم (١٣ ،١٤ ، ١٢ ، ١٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة بن نوح وتركستاني (٢٠١٧) من أن أبرز مشكلات التلميذات من فئة الصم وضعاف السمع في مدارس الدمج تتمثل في عدم توفر

خدمات تربوية مساندة في مدارس التعليم العام سواء خدمات السمع أو النطق أو الدعم النفسي.

نتائج السؤال الثالث:

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمين حول واقع انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل المعزول إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغيرات (الجنس ، المؤهل ، التخصص ، سنوات الخبرة ، الصف الذي يقوم بتدريسه ، الدورات) ؟ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استخدم الباحث اختبار " ت : Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٦)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	ذكر	١٢٨	٣,٩٩	٠,٥٣٦	-٠,٧٢٩	٠,٤٦٨
	انثي	٥٨	٤,٠٧	٠,٦٧٤		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير الجنس.

الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية استخدم الباحث اختبار " ت : Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٧)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	نعم تلقيت دورات تدريبية في الدمج الشامل	٨١	٤,٠٨	٠,٦٢٢	١,٢٤٨	٠,٢١٤
	لا لم اتلقي دورات تدريبية في الدمج الشامل	١٠٥	٣,٩٧	٠,٥٤٦		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير الدورات التدريبية.

الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٨)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	بين المجموعات	٢,٤٢٥	٢	١,٢١٢	٣,٦٩٣	*٠,٠٢٧
	داخل المجموعات	٦٠,٠٩٠	١٨٣	٠,٣٢٨		
	المجموع	٦٢,٥١٥	١٨٥	-		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير المؤهل العلمي، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المؤهل العلمي تم استخدام اختبار شيفية ، والذي جاءت نتائجه كالتالي :

جدول رقم (٩)

يوضح نتائج اختبار شيفية للتحقق من الفروق بين فئات المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	بكالوريوس مع دبلوم	ماجستير
واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	بكالوريوس	١٥٩	٤,٠٤	-		*
	بكالوريوس مع دبلوم	١١	٤,١٨		-	
	ماجستير	١٦	٣,٦٦			-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس وأفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير حول (واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام)، لصالح أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٠)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	بين المجموعات	٠,٥٨٦	٢	٠,٢٩٣	٠,٨٦٦	٠,٤٢٢
	داخل المجموعات	٦١,٩٢٨	١٨٣	٠,٣٣٨		
	المجموع	٦٢,٥١٥	١٨٥	-		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

الفروق باختلاف متغير التخصص:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١١)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	بين المجموعات	٠,٥١٨	٢	٠,٢٥٩	٠,٧٦٥	٠,٤٦٧
	داخل المجموعات	٦١,٩٩٦	١٨٣	٠,٣٣٩		
	المجموع	٦٢,٥١٥	١٨٥	-		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير التخصص.

الفروق باختلاف متغير الصفوف التي يتم تدرسيها:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصفوف التي يتم تدرسيها استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصفوف التي يتم تدرسيها وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٢)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصفوف التي يتم تدرسيها

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من	بين المجموعات	٣,٢١٩	٢	١,٦١٠	٤,٩٦٧	*٠,٠٠٨
	داخل	٥٩,٢٩٦	١٨٣	٠,٣٢٤		

الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	المجموعات					
	المجموع	٦٢,٥١٥	١٨٥	-		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير الصفوف التي يتم تدرسيها، ولتحديد صالح الفروق بين فئات الصفوف التي يتم تدرسيها تم استخدام اختبار شيفية ، والذي جاءت نتائجه كالتالي :

جدول رقم (١٣)

يوضح نتائج اختبار شيفية للتحقق من الفروق بين فئات الصفوف التي يتم تدرسيها

المحور	الصفوف التي يتم تدرسيها	العدد	المتوسط الحسابي	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	المرحلة الابتدائية	١٣٠	٣,٩٤	-	*	
	المرحلة المتوسطة	٣٨	٤,٢٧		-	
	المرحلة الثانوية	١٨	٤,٠٥			-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد الدراسة الذين يدرسون بالمرحلة الابتدائية وأفراد الدراسة الذين يدرسون بالمرحلة المتوسطة حول (واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام)، لصالح أفراد الدراسة الذين يدرسون بالمرحلة المتوسطة ، وقد يكون ذلك نتيجة أن التلاميذ في المرحلة المتوسطة بخبرات متنوعة سواء اجتماعية أو تعليمية أو تربوية أكثر من التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

نتائج السؤال الرابع:

السؤال الرابع:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمين حول مشكلات انتقال التلاميذ ضعاف السمع من الفصل المعزول إلى الفصل العادي في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغيرات (الجنس ، المؤهل ، التخصص ، سنوات الخبرة ، الصف الذي يقوم بتدريسه ، الدورات) ؟ الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استخدم الباحث اختبار " ت : Independent Sample T-test

" لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٤)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	ذكر	١٢٨	٣,٧١	٠,٦٥٢	٣,٧١٢	**٠,٠٠٠
	انثي	٥٨	٣,٣٨	٠,٥١٠		

** دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير الجنس لصالح أفراد الدراسة الذكور.

الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية استخدم الباحث اختبار " ت : Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٥)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	نعم تلقيت دورات تدريبية في الدمج الشامل	٨١	٣,٥٤	٠,٥٨٢	١,٣٢٦-	٠,١٨٦
	لا لم اتلقي دورات تدريبية في الدمج الشامل	١٠٥	٣,٦٦	٠,٦٦٠		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير الدورات التدريبية.

الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٦)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	بين المجموعات	١,٨٧٢	٢	٠,٩٣٦	٢,٤٠٤	٠,٠٩٣
	داخل المجموعات	٧١,٢٢٨	١٨٣	٠,٣٨٩		
	المجموع	٧٣,١٠٠	١٨٥	-		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٧)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشكلات انتقال التلميذ	بين المجموعات	١,٤٦٠	٢	٠,٧٣٠	١,٨٦٥	٠,١٥٨

ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	داخل المجموعات	٧١,٦٤٠	١٨٣	٠,٣٩١		
	المجموع	٧٣,١٠٠	١٨٥	-		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

الفروق باختلاف متغير التخصص:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٨)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	بين المجموعات	٠,١٦٦	٢	٠,٠٨٣	٠,٢٠٨	٠,٨١٢
	داخل المجموعات	٧٢,٩٣٤	١٨٣	٠,٣٩٩		
	المجموع	٧٣,١٠٠	١٨٥	-		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير التخصص.

الفروق باختلاف متغير الصفوف التي يتم تدرسيها:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصفوف التي يتم تدرسيها استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصفوف التي يتم تدرسيها وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٩)
نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصفوف التي يتم تدرسيها

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام	بين المجموعات	٠,٠١٥	٢	٠,٠٠٨	٠,٠١٩	٠,٩٨١
	داخل المجموعات	٧٣,٠٨٤	١٨٣	٠,٣٩٩		
	المجموع	٧٣,١٠٠	١٨٥	-		

** دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير الصفوف التي يتم تدرسيها.

مناقشة نتائج الدراسة:

يتضح من نتائج السؤال الأول أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على ضرورة تقييم القدرات السمعية وضرورة إعداد خطة انتقالية مفصلة، كما كانوا موافقين على أهمية مشاركة الأسرة مع فريق متعدد التخصصات في إعداد الخطة الفردية الخاصة بانتقال التلميذ ضعيف السمع. ويتضح من نتائج السؤال الثاني، أن أفراد الدراسة يؤكدون أن من أبرز مشكلات التلميذ ضعيف السمع إلى الفصل العادي تكمن في كثرة أعداد التلاميذ السامعين داخل حجرة الفصل، وعدم مراعاة المناهج الحالية للفروق بين ضعيف السمع والسامع، بالإضافة إلى افتقار بعض المدارس الحالية لوسائل التعليمية التي تسهل عملية التعلم على ضعيف السمع.

ويتضح من نتائج السؤال الثالث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير الدورات التدريبية والجنس وسنوات الخدمة وسنوات الخدمة والتخصص، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس ومتغير الصفوف التي يتم تدريسها لصالح المرحلة المتوسطة.

ويتضح من جواب السؤال الرابع، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مشكلات انتقال التلميذ ضعيف السمع من الفصل الخاص إلى الفصل العادي بمدارس التعليم العام) باختلاف متغير الدورات

التدريبية، ومتغير الصفوف التي يتم تدريسها ومتغير التخصص ومتغير سنوات الخدمة. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة تفعيل الخطة التربوية الفردية لتلاميذ التربية الخاصة خصوصا عند انتقالهم من الفصل الخاص إلى الفصل العادي.
٢. إعادة النظر في محتويات المناهج الحالية التي تطبق على تلاميذ ضعاف السمع مع مراعاة الفروق الفردية بين التلميذ السامع والتلميذ ضعيف السمع.
٣. تفعيل دور الخدمات التربوية المساندة التي يحتاجها التلميذ ضعيف السمع في عملية التعلم عند انتقاله من الصف الخاص إلى الصف العادي في مدارس التعليم العام.
٤. توفير العدد الكافي من أخصائي النطق في مدارس التعليم العام التي يدرس فيها التلاميذ ضعاف السمع.
٥. العمل على تحسين مهارات التواصل لدى التلميذ ضعيف السمع من خلال دوارات تدريبة خاصة بتنمية المهارات الاجتماعية.
٦. العمل على توفير أدوات تقييم خاصة بالتلاميذ ضعاف السمع في مراكز خدمات التربية الخاصة.
٧. تفعيل وتطوير عمل فريق متعدد التخصصات مع ضرورة إشراك الوالدين في عملية اتخاذ القرار.
٨. الاهتمام بتحسين الكفاية المهنية لدى أعضاء فريق متعدد التخصصات.

المراجع:

المراجع العربية:

السرطاوي، زيدان، الإمام، محمد (٢٠١١). التشخيص والتقويم في التربية الخاصة. الناشر الدولي: الرياض.

العطية، أسماء (٢٠١٢). متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين من وجهة نظر معلميهم. مجلة الطفولة والتربية – جامعة الإسكندرية – مصر. ٤ (١٠)، ١٩٣-٢٨٩.

الزهراني، على (٢٠١٥) القدرات اللغوية والكتابية للطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود، مجلة التربية الخاصة والتأهيل. (٨)،١٢٩-١٥٢.

النصر الله، شريفة، عبد الحكيم، جعفر، نصار، سامي (٢٠١٦). فلسفة دمج الفئات الخاصة بالمدارس في ضوء خبرات بعض الدول. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية – مصر ،٣(٩)،١٦٧-١٨٧.

الريس، طارق، الخرجي، منال (٢٠١٠) واقع ومعوقات برنامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس-مصر .٤ (٣٤)،٦١٩-٦٨٣.

القريني، تركي (٢٠١٣) مدى تقييم الخدمات الانتقالية في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها من منظور العاملين فيها. مجلة رسالة التربية وعلم النفس-السعودية .٤ ،٥٨-٨٥.

الريس، طارق؛ الزهراني، مرزوق (٢٠١٥). اتجاهات المعلمين والمختصين نحو تطبيق البرامج الانتقالية للطلبة الصم في المرحلة الثانوية ومعوقات التطبيق في معاهد الأمل بمدينة الرياض. مجلة الدراسات النفسية والتربوية – سلطنة عمان. ٩ (٢)،٢٠٣-٢٤٧.

العازمي، مناحي؛ العجمي، عبدالهادي؛ العجمي، محمد (٢٠١٧) اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة التنمية والثقافة – مصر. (١١٨) ،١١٩-١٧٠.

جرار، عبد الرحمن (٢٠١٢). إجراءات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية. مجلة الطفولة العربية – الكويت .١٤ (٥٣)،١١٦-١٢٢.

الزارع، نايف (٢٠١٥). جودة عملية التشخيص في مراكز ومعاهد التربية الخاصة في ضوء معايير مجلس الأطفال الغير العاديين في مدينة جدة، الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، الدوحة، دولة قطر.

بن سجاء، تغريد (٢٠١٥) تصور مقترح لتطبيق خدمات الانتقال للطلاب الصم وضعاف السمع بمعاهد التربية الخاصة وبرامجها بمدينة الرياض في ضوء التشريعات الدولية

المتعلقة بخدمات الانتقال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
تركستاني، مريم؛ ابن نوح، أروى (٢٠١٧). مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٥ (١٨)،٦٤-٨١.
هنلي،مارتن ؛ و رامسي ،روبرتا ؛ و الجوزني ،روبرت (٢٠١٣). خصائص واستراتيجيات تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة. (ترجمة: السرطاوي، زيدان أحمد؛ والعتيبي، بندر). الرياض: دار الناشر الدولي.
هالاهان، دانيل؛ وكوفمان، جيمس؛ وبولن، بيج (٢٠١١). الطلبة ذوي الحاجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة. (ترجمة: جروان، فتحي؛ والعمايرة، موسى؛ والحياري، غالب؛ والخمرة، حاتم؛ ومقداد، قيس؛ وفواز، عمر؛ وصديق، لينا؛ وعليوات، شادن؛ والزارع، نايف؛ وطبال، سهى؛ والعلي، صفاء؛ والجابري، محمد). عمّان: دار الفكر.
وزارة التعليم (١٤٣٧). الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام الإصدار الثالث. المملكة العربية السعودية.
وزارة المعارف (١٤٢٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. المملكة العربية السعودية.
وزارة التعليم (١٤٣٧). الدليل التنظيمي لتربية الخاصة الإصدار الأول. المملكة العربية السعودية.

المراجع الإنجليزية:

Alkahtani, B. N. (2016). Transition services from school to work for students who are deaf or hard of hearing in Saudi Arabia: teachers' perceptions.
Boyle, J. R., & Provost, M. C. (2012). Strategies for Teaching Students with Disabilities in Inclusive Classrooms: A Case Method Approach. Pearson.
Eriks-Brophy, A., & Whittingham, J. (2013). Teachers' perceptions of the inclusion of children with hearing loss in general education settings. American annals of the deaf, 158(1), 63-97.
Moores, D (2002), Educating the deaf: Psychology, Principles and Practive. Boston: Houghton Mifflin Company.
Moores, D. F. (2001). Educating the deaf: Psychology, principles, and practices.

Xie, Y. H., Potmesil, M., & Peters, B. (2014). Children who are deaf or hard of hearing in inclusive educational settings: A literature review on interactions with peers. Journal of deaf studies and deaf education, 19(4), 423-437.